

المجلس (68) | #شرح_بلغ_المرام | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول الحافظ احمد ابن علي ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى في كتابه بلوغ المرام من - 00:00:02
قلة الاحكام كتاب الجنائيات عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد
ان لا الله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث - 00:00:22

الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله
وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:43

اما بعد هذا هو كتاب الجنائيات في كتاب بلوغ المرام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله والجنائيات يراد بها جمع جنائية
والجنائية في الاصل وبالمعنى العام كنائية الانسان على نفسه بالوقوع في ذنب - 00:01:03

واما الجنائيات التي تذكر يعني بين قبل الديات تذكر في كتب الفقه وكتب الحديث فالمراد بها الجنائية على النفس المعصومة بالقتل او
بما دونه مما يوجب قصاصا او مالا مما يوجب قصاصا او مالا هذا هو المقصود بالجنائيات - 00:01:32

وجمعت يعني الجنائية جمعت على الجنائيات لتنوعها وآآ يعني اختلاف انواعها فهي آآ جمعت لهذا المعنى واول حديث ذكره
رحمه الله في هذا الكتاب حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يحل - 00:02:00

مسلم يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس وتارك لدينه المفارق للجماعة وهذا الحديث
كما قال الحافظ ابن حجر اتفق على اخرجه البخاري ومسلم وغيرهما - 00:02:31

وقوله عليه الصلاة والسلام لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله قوله عليه الصلاة والسلام يشهد اني اشهد ان
لا الله الا الله واني رسول الله بعد قوله مسلم هذه صفة مبينة - 00:02:52

موضحة وليس لها مفهوم لأنها مسلم لابد من من كونه يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. فهي صفة موضحة وصفة كاشفة
مبينة وليس لها مفهوم بمعنى انه هناك مسلم لا يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:03:10

فالمسلم لا يكون مسلما الا بشهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. بعد ان بعث الله رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام فانه
تعينوا على الثقلين الجن والانس ان يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وان من يحصل منه ذلك فليس امامه -
00:03:30

والى النار ولها فان اليهود والنصارى وغيرهم من الكفار مخاطبون ومدعوون الى الدخول في دينه الحنيف عليه الصلاة والسلام وان
من لم يدخل في دينه فانه امامه الى النار. ولها - 00:03:52

في صحيح مسلم عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال والذي نفس بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم
لا يؤمن الذي جئت به الا كان من اصحاب النار - 00:04:12

وذلك ان امة محمد صلى الله عليه وسلم امتنان امة دعوة وامة اجابة وامة الدعوة هم كل اه انسى وجني من حين بعثته الى قيام
الساعة هؤلاء مدعوون الى الدخول في ديننا الحنيف - 00:04:25

ال المسلمين فليس له مفهوم بمعنى ان يكون مرتد يعني غير مفارق للجماعة. لأن المرتد هو مفارق - 00:10:31

بعض لانه فارق جماعة المسلمين بخروجه منهم وتركه الدين الذي كانوا عليه فانه يعاقب بالقتل وهذه الاصناف الثلاثة او هذه الاحوال
الثلاث هي التي يكون بها التي يكون بها القتل - 00:10:51

ويكون القتل ايضا يعني في الصائل وكذلك للبغاء الذين يخرجون عن الامام فانهم يقاتلون حتى يفينوا الى حكم الله وكذلك
اصاى الذي يصلو على الناس يخرج عليهم فانه يقابل يعني بذلك حتى يندفع شره ولو لم ولو ادى ذلك الى قتله ولو ادى الى ذلك - 00:11:12

الى الى قتله وحاصل ان هذه الامور الثلاثة التي جاءت في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه هي التي يكون بها او يكون
صاحبها مستحقا للقتل وهو الذي اه سبق ان حصل له زواج - 00:11:42

وزنى بعد ذلك وهذا انما يكون واما ما كان بکرا فان حكمه انه يجلس مئة جلدة ويغرب سنة كما جاء ذلك في بعض في بعض
الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:02

الرجم الجلد جاء في القرآن. الزاني والزاني فيجد كل واحد منها جلدة المقصود بذلك البكر ولكنه يضاف الى ذلك بالسنة التغريب
يعني مدة سنة كما جاء ذلك مبينا في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. ثيب - 00:12:20

والنفس والنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. نعم وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا
يحل قتل مسلم الا في احدى ثلاث خصال - 00:12:41

زان محصن فيرجم. ورجل يقتل مسلما متعمدا فيقتل ورجل يخرج من الاسلام فيحارب الله ورسوله فيقتل او يصلب او ينفي من
الارض. رواه ابو داود والنسائي وصححه الحاكم. ثم ذكر هذا الحديث وهو ليس في الصحيحين ولكنه صحيح - 00:13:00

ثبتت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ويعني وكذلك الحديث وهو مثل الحديث الذي قبله الا ان فيه زيادة تفصيل اللي انا فيه
زيادة تقسيم والا والا فان الامور الثلاثة - 00:13:26

الموجودة في الحديث الاول هي موجودة في هذا الحديث حديث عائشة رضي الله تعالى عنها مثل حديث ابن مسعود وهو ان انه لا
يحل يعني قتل لا يحل دم لا يحل قتل مسلم الا في احدى لا يحل قتل - 00:13:40

ثلاث زان محصن محصن يعني زاني محصن اذا سبق احسانه وذلك بانه كان متزوجا من قبل جاءني محصن فانه يرجم حتى يموت.
ورجل قتل نفسها ورجل يقتل مسلما متعمدا فيقتل. ورجل يقتل مسلما متعمدا فيقتل. يعني قصاصا ورجع يخرج من الاسلام - 00:13:58

الله ورسوله فيقتل او ورجل يخرج من الاسلام وهذا مثل قبله تارك لدينه وليس قوله يحارب الله ورسوله انه يعني لا يقتل الا اذا
وجدت منه محاربة وانما من ارتد عن دينه يقتل - 00:14:27

ترتد عن دينه وفارق جماعة المسلمين بخروجه عن دين الاسلام فانه يقتل وهذا هو حكم مرتد كما قال عليه الصلاة والسلام من بدل
من بدل دينه فاقتلوه ورجل واذا حصل منه مع مع كونه خرج من الاسلام - 00:14:45

وكذلك المفارقة يعني محاربة المسلمين الخروج عليهم وقتلهم فان هذا يعني يرجع امره الى الامام. وكذلك ايضا من فعل ذلك وهو
من المسلمين اذا كان مسلم حصلت منه الحرابة والمحاربة لله ورسوله وخرج على جماعة المسلمين فان يعني امره الى - 00:15:06
الى الى الامام فله ان يقتله وله ان يصلبه مع القتل وله ان ينفيه وله ان ينفيه. ومعنى ذلك انه يفعل ما ما فيه مصلحة. وما فيه
فائدة وما يتربت عليه مصلحة - 00:15:31

يعني على على ما يراه امام الذي يتولى لامر المسلمين فسواء كان يعني كافر او تدع وحارب او كان مسلما ولكنه
وجد من الحرابة وخروجي على الناس - 00:15:52

وقتالهم فانه يعاقب بهذه العقوبات على حسب ما يراه الامام. نعم ورجل يخرج من الاسلام فيحارب الله ورسوله فيقتل او يسلب او
ينفى من الارض وهذا الحديث جاء فيه ذكر الرجل - 00:16:09

ولا مفهوم له لأن المرأة لا تكون كذلك ما الحكم الرجال والنساء واحد والاصل هو تساوي الرجال في النساء ان الرجال والنساء في الاحكام الاصل هو التساوي ولكن لكون الغالب على ان الخطاب مع الرجال يأتي ذكر الرجال - [00:16:33](#)

يأتي ذكر الرجال ولا يعني ذلك ان النساء ليست مثلهم بل الاصل هو التساوي بين الرجال والنساء في الاحكام الا اذا جاء دليل يميز النساء عن الرجال او الرجال عن النساء فانه يصار الى الاadle المفترضة المفصلة والمبنية لما - [00:16:53](#)

يكون للرجل وما يكون للمرأة والا فان الاصل هو التساوي ولهذا يأتي كثيرا والاحاديث آذك الرجال وكذلك في ترجم الابواب عند العلماء يأتون بذكر الرجال لا يعني ذلك ان هذا حكم يخص الرجال وانما هو للرجال والنساء ولكن لكون الغالب ان الخطاب مع الرجال فانه يأتي ذكر الرجال - [00:17:13](#)

ومنه الحديث الذي يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بيوم او يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصممه لا تقدر يوم رمضان بيوم نومه الا رجل. وكذلك المرأة التي تصوم - [00:17:39](#)

يعني اه يعني صياما معتادا ووافق يوم الثلاثاء يعني مثلا صوم يوم الاثنين والخميس ووافق يوم الخميس الثلاثاء فله ان يصوم. لأن هذا ما صام شهر واحتياطي للشهر وانما صام اليوم آآ الذي كان يتطلع فيه وهو الذي عاناه الرسول - [00:17:53](#)

بقوله لا تقدموا رمضان بيوم يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصممه نعم احسن الله اليك آآ قال زان محسن يقول هل يفيد هذا ان الزاني اذا طلق او ماتت زوجته لا يرجم - [00:18:19](#)

الا يرجم لانها ليس معنى ذلك انه يعني في الوقت الذي حصل فيه الزنا عند الزوجة المقصود من ذلك انه وجد منه زواج ولو ماتت زوجته او طلقها وهو باق بلا زوجة فانه يقال له محسن. نعم - [00:18:38](#)

يقول في اي الاصناف يدخل البغاة والخوارج اذا قتلوا آآهم يدخلون تحت المحاربة تحت المحاربة هو معلوم ان هذا يكون المحاربة تكون من الكفار ومن المسلمين ويوجد الكفر والردة يوجد الردة بدون محاربة. وحكمه القتل حتى لو لم يوجد محاربة - [00:18:58](#) ولكنه اذا وجد محاربة فانه يعاقب بالعقوبة التي يعني تناسب سواء كان مرتدا حارب حارب الله ورسوله او مسلما حارب الله ورسوله فانه يعاقب بالعقوبة التي يستحقها من كونه يقتل او كونه يقتل - [00:19:23](#)

ويصلب مع قتيله اذا كانت جنائيته جديدة وعظيمة او ينفي من الارض. المهم انه يعمل يعني ما فيه الاصلاح ويكون البغاة يعني اذا امكنا دفعهم بدون القتال يعني فان هذا مطلوب ولكنهم اذا يعني قاتلوا فانهم يقاتلون - [00:19:43](#)

نعم وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اول ما يقضى من الناس يوم القيمة في الدماء. متفق عليه. ثم ذكر هذا الحديث عن ابن مسعود وهو اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة بالدماء - [00:20:08](#)

يعني هو القتل وما يعني دون القتل يعني فان هذا يعني هو اول شيء يقرأ فيه بين الناس ومعلوم ان الناس بينهم يعني حقوق يعني تتعلق بالقتل وحقوق تتعلق بالاموال وحقوق تتعلق بالمعاملات - [00:20:31](#)

ويعني وهؤلاء يعني يقتصوا من من الظالم للمظلوم ولكن اول شيء يبدأ به هو ما يتعلق بالقتل وهذا يدل على خطورته وانه ذنب عظيم ولهذا قال بعض اهل العلم انه هو الذنب الذي يلي الشرك - [00:20:50](#)

هو الذنب الذي يلي الشرك بخطورته ولكن اول شيء يقرأ بين الناس فيه ولكن الله عز وجل قال ومن يقسم فجزاه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. وبعض العلم قال ان القتلى - [00:21:10](#)

انه يعني ذنب عظيم وانه هو الذنب الذي يلي الشرك بالله عز وجل وقد جاء في حديث اخر اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة صلاته ولكن لا تنافي بين هذا وهذا - [00:21:30](#)

بان قول اول ما يقضى بين الناس في الدماء يعني في الحقوق الادميين فيما بينهم واما اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة صلاته فهو في حقوق الله عز وجل فاول شيء يحاسب عليه من حقوق الله الصلاة - [00:21:48](#)

واول شيء يقضى بين الناس الدماء ثم يقضى في الامور الاخري التي يزول الدماء يقضى في الامور الاخري التي هي دون الدماء. نعم قال وعن ثمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من قتل عبده قتل - [00:22:03](#)

ومن جدع عبده جدعناه. رواه احمد والاربعة. وحسنه الترمذى. وهو من روایة الحسن البصري عن وقد اختلف في سماعه منه. ثم ذكر هذا الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قتل عبده قتلناه - [00:22:26](#)

ومن جدع عبده جدعناه يعني من جدع يعني قطع انفه او قطع رجله او قطع يده يعني بان يعني جعله معينا بقطع اذنه او انفه او رجله او يده او اصابعه او شيء من ذلك - [00:22:46](#)

فانه يعني اه فانه يعاقب بما عاقب به في مثل ما عاقب به عبده الذي قتله او جده ولكن هذا الحديث من روایة الحسن عن سمرة والحسن عن سمرة - [00:23:04](#)

يعني روایته يعني روایة حديث العقيقة ثابت يعني وانه من روایة الحسن عن سمرة واما يعني غيره ففيه خلاف يعني في فيه خلاف والحسن مع كونه في سماعه من سمرة خلاف ايضا هو مدلس - [00:23:24](#)

والدلس يعني حتى لو كان يعني اه معروفا بالسماع من شخص ولكنه دلس فان هذا يعني يؤثر في روایته يؤثر في رواته والحديث قال رواه احمد رواه احمد والاربعة وحسنه الترمذى - [00:23:44](#)

نعم روایة الحسن البصري على السورة ثم قال وفي روایة ابي داود والنمسائي ومن خصا عبده خصيناه وصحح الحاكم هذه الزيادة ثم ذكر يعني هذا الزيادة التي يعني اه زيادة على ما تقدم - [00:24:06](#)

وقال ان الحاكم صح هذه الزيادة ولكن التصحیح يعني لا يفيد شيئا لان لانه من نفس الطريقة التي يعني روي بها الحديث المتقدم لان في استناده الحسن يعني عند الحاكم في استناده الحسن. فاذا نتيجة واحدة وطريقة واحدة. وان انه لا فرق بين هذه الزيادة اللي صححها - [00:24:29](#)

وبين الحديث الاول الذي ليس فيه هذه الزيادة التي يكونه يعني قساة فالحديث ليس ب صحيح والحديث ضعيف وليس بثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ومعلوم ان العبد يعني اذا وجد ذلك يعني من سيده - [00:24:53](#)

فانه يعزز اذا رؤي من المصلحة انه يعني يؤزر بالقتل يعني لشدة بطشه ولشدة ظلمه ولا ساعته البالغة فان للقاضي او للحاكم ان ان الف على ذلك والا فان مجرد روایة الحسن - [00:25:22](#)

من ثمرة لا يثبت بها الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام لما في ذلك من الانقطاع ولما في ذلك ايضا من التدليس ولما في ذلك ايضا من التدريس. نعم - [00:25:45](#)

تفضل اليك نقل الشيخ الالباني يقول ان الحسن البصري نفسه يقول ليس بين الحر والعبد قصاص في النفس. نعم. ولا فيما دون النفس كما حکاه الترمذی عنه نعم ولكن في ايضا حتى نفس الحديث هذا الذي آآ جاء في مسند احمد قال ولم يسمعه نفس الحديث هذا. هم. ولم يسمعه الحسن من - [00:26:01](#)

ولم يسمعه في مسند الامام احمد انه عندما ذكر هذا الحديث قال انه لم يسمعه فاذا فيه تنصيص على عدم سماحك نعم وعدم القول بمعناه ها؟ ليس السماع وحتى الفقه تفقها لم يقل الحسن بمعناه - [00:26:25](#)

بان من قتل نعم قيل ذلك. نعم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم يقول لا يقاد بالولد رواه احمد والترمذى وابن ماجة. وصححه ابن الجارود والبيهقي. وقال الترمذى انه مضطرب - [00:26:45](#)

ثم ذكر هذا الحديث لا يقاد الوالى بولده يعني ان الوالد اذا قتل ولده فانه لا يقتل به لا يقاد به وقالوا ذلك ان الاب سبب وجوده - [00:27:11](#)

فلا يكون الاب يعني سببا في اعدامه الا يكون الاب سببا في اعدامه يعني لا يقاد الوالد بولده يعني فان فانه اذا قتل ولده فانه لا يقتل لانه سبب بوجوده فلا يكون سببا ايضا في اعدامه لكونه قتلة. والحديث جاء له طرق يقوى بعضها بعضا وهو ثابت عن رسول الله عليه - [00:27:28](#)

عليه الصلاة والسلام وهذا حكم يختص بالوالد سواء كان ابا او اما او جدا او جدة يعني من جهة الاب او من جهة الام لان هؤلاء كلهم يقال لهم واردون - [00:27:57](#)

كل هؤلاء اباء وامهات اباء وامهات فلا يقادى الوالد بولده. قال لهم اذا قتلت ولدها والاب اذا قتل ولده الجن اذا قتل ابنه سواء كان من جهته او ابن بنته سواء كان جدا من جهة الام او جدا من جهة الاب - [00:28:11](#)

فانه لا يقاد به لانه والد لانه داخل تحت هذا اللفظ كونه يعني والدا له. واما يعني قتل الولد بالوالد اذا قتله فانه يقتل بان الحديث لان هذا هو الاصل وقد استثنى من هذا الاصل - [00:28:33](#)

ما القتل من جانب الوالد فيبقى ما سواه على الاصل الذي انه من قتل نفسه فانه قتل بها. نعم وعن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي غير القرآن؟ قال لا والذى - [00:28:53](#)

لقي الحبة وبرأ النسمة الا فهم يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة. قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر. رواه البخاري - [00:29:15](#)

واخرجه احمد وابو داود والنمسائي من وجه اخر عن علي وقال فيه المؤمنون تتكافئ دماءهم بدمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم ولا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده - [00:29:36](#)

او الحاكم ثم ذكر هذا الحديث عن علي رضي الله عنه وان ابا جحيفة وهب بن عبد الله السوائي رضي الله عنه يعني سأل عليا هل هل عندكم شيء؟ يعني عندكم يعني عشر اهل البيت - [00:29:56](#)

احد عندكم عشر اهل البيت؟ شيء يعني خصكم به رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ قال لا. والذي انفلق هو الذي برأ يعني برأ نسمه وفلق الحبة فلقى الحبة وبرأ النسمة يعني ليس - [00:30:12](#)

شيء يعني خصتنا به الا فهما يعطيه الله عز وجل في كتابه او ما في هذه الصحيح هذه يعني في هذه الصحيفة. قلت وما فيها فقال فيها العقل وفي كهف الاسير والا يقتل مسلم بكافر. رواه البخاري - [00:30:32](#)

وقوله العقل يعني الذي هو الديمة التي تكون يعني فدية الخطأ وشبه العمد وذلك ان ان القاتل او اولياء القاتل يأتون بالباب فيعقلونها عند باب اولياء المقتول - [00:30:52](#)

فقيل لها العقل لانها تعقل ايديها بان تحظر وتعقل آآ يعني معناها انها سلمت تسليمها لولياء اولياء القتيل العقل اي الذي هو الديات لا تفاصيلها وبيان ما يتعلق بها ومقاديرها - [00:31:15](#)

وفي كافة الاسير وهو المسلم الذي يأسره الكفار فانه يفادى يعني يعني من قبل المسلمين ويدفع لهم في مقابلة خلاصه بان يكون عندهم كافر اسير يعطونه بدل هذا المسلم للكفار ويعطونه هذا الكافر - [00:31:42](#)

الذى هو اسير عند المسلمين في مقابل ذلك الاسير الاسير عند المسلمين اللي هو كافر يعطى في مقابل اسير عند الكفار وكذلك ايضا بدفع المال حتى ولو كان من الزكاة - [00:32:02](#)

لانه يعني يمكن لان هذا فيه فك الرقاب. ويدخل في تحلیص الرقاب اه وفكرة الاسير؟ ولا يقتل مسلما ولا يقتل مسلم بكافر ولا يقتل المسلم بكافر وهذا يعني هذا محل شاهد من اراد الحديث في كتاب الجنایات - [00:32:18](#)

وان المسلم لا يقتل بالكافر انه اذا قتل كافرا فانه لا يقتل به المسلم. ولكن الكافر يقتل بالمسلم كما سيأتي في الحديث اليهودي الذي رضى يعني جارية او امرأة من الانصار في على اوضاع يعني اخذها فامر بان يرض رأسه - [00:32:37](#)

وان يعامل مثل ما ما فعل بتلك المرأة فهذا فيه قتل كافر ومسلم القاتل والكافر مشقة مسلمة فانه يقتل به. واما الكافر اذا قتل مسلم اذا قتل كافرا فانه لا يقتل به. قال ولا يقتل مسلم - [00:32:59](#)

كافر وهذا الحديث بهذه الثلاثة امور اخرجه البخاري ثم قال واحمد وابو داود والنمسائي اخر عن علي قال فيه المؤمنون تتكافئ دماءهم. وهذا حديث صحيح ايضا. يعني هذا جاء في غير الصحيح - [00:33:15](#)

ولكنه صحيح تتكافئ دماءهم يعني تتماثل. وتتشاوى وبعضاهم بعض اكتفاء. يعني فيقتل المسلم المسلم ودمائهم متساوية لا فرق بين يعني الرجل والمرأة فان المرأة تکفل بالرجل والرجل يقتل بالمرأة وان كان هناك فرق في الديمة لكنه من حيث القتل يقتل للرجل والمرأة والرجل. لأن المسلمين وكذلك يقتل الصغير بالكبير - [00:33:31](#)

يقتل الكبير في الصغير اذا قتل صغيرا فانه يقتل به. فانه يقتل به. المسلمين تتكافئ دماءهم يعني يعني تتماثل وتساوي نعم
ويسعى بذمتهم ادناهم. ويُسعي بذمتهم ادناهم يعني ان ان المسلم الذي يعني ليس يعني من من اهل البروز واهل الظهور -

00:34:03

اهل الشر والمكانة فانه اذا امن يعني كافرا فانه يعني على المسلمين ان يؤمنوا من امنه ويوضح ذلك حديث قصة ام هانى حيث
قالت ان علي رضي الله عنه اراد ان يقتل رجلا امته ف قال عليه السلام اجرنا من اجرت يا ام هانى - 00:34:32

اجرنا من هجرتي يا ام هانى يعني ومعنى ذلك ان المسلم يعني ولو كان يعني اه ليس من اهل الشهرة واهل المنزلة الرفيعة ان انه اذا
امن احدا فانه يعني يوفى بامانه فلا يقتل ذلك الرجل - 00:34:55

الكافر الذي امنه هذا المسلم ويصعب اثتهم ادناهم. نعم وهم يد على من سواهم يعني انهم متعاونون على غيرهم يعني المسلمين يد
واحدة يعني يشد بعضهم ازر بعض ويعين بعضهم بعضا - 00:35:17

وهم يد على ما سواهم يعني من الكفار اه ولا يقتل مؤمن بكافر ولا عهد في عهد ولا يقتل مؤمن بكافر وهذا مثل الذي تقدم ولا
يقسم مؤمن بكافر يعني الحديث اللي مر في صحيح البخاري ولا يقتل مسلم بكافر وهنا المؤمن يعني يراد به - 00:35:38

مسلم هنا المؤمن يراد به مسلم وليس المراد به الكامل الايمان وانما يعني لا يقتل المسلم سواء كان كان الايمان او ناقص الامام لا
يقتل لا يقتل بكافر لا ولا ذو عهد في عهده. ولا ذو عهد في عهده. انسان معاهد - 00:36:01

او انسان يعني اه اه اعطي الامان يعني دخول بلاد المسلمين للمفاهمة معه او يعني مجادلته او يعني يعني غير ذلك من الامور التي
يعقد الامان بسببيها فانه يعطي الامان ولا يقتل يعني وانما يرد - 00:36:23

الى مأمهنه وانما يرد الى مأمهنه. نعم وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان جارية وجد رأسها قد رض بين حجرين فسألوها من صنع بك
لهذا فلان حتى ذكروا يهوديا فاومنت برأسها فاخذ اليهودي فاقر - 00:36:49

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرد رأسه بين حجرين. متفق عليه واللفظ لمسلم. ثم هذا الحديث وهو ان جارية من الانصار
ووجدت قد رب رأسها بين حجرين وفيها رقم يعني فيها شيء من الحياة لم تفارق الحياة - 00:37:15

فجعلوا يسألونها من فعل بك هكذا؟ وهي لا تتكلم فيقولون فلان يعني ناس يتهمون حتى ذكروا يهوديا فاومنت برأسها معه
فاشارت اليه انه هو اللي قتلها فاخذ واعترف - 00:37:39

واخذ واعترف يعني مجرد يعني اخبارها يعني لا يكفي ولكنه يعني لكنه قرينه ولكن قرينه يعني آآ يعني آآ يؤخذ بها يعني ذلك
بحيث يعني يعني اذا حصل منه الاعتراف فانه يعامل باعترافه - 00:37:59

فهو يعني عمل باعترافه لا بمجرد اخبار المرأة المقتولة لانه قد يشتبه عليها الامر. قد يشتبه عليها الامر ولكن اذا اعترف فانه انتهى
الامر. وهذا الحديث يدل على ان على ان القتل - 00:38:31

يعني يكون بالمحاالة وان من قتل بمثقل فانه يقتل بالمثقل لان هذا اليهودي رض رأسه بين حجرين والرسول امر ان يرد رأسه بين
حجرين ان يرد فراشه بحجرين. الا انه اذا كان يعني ذلك الفعل - 00:38:51

الذى يعني هذا يعني في امر محروم يعني فيما يتعلق بالفرد وما يتعلق بالدبر يعني اللواط وما الى ذلك فانه لا يعامل بهذه المعاملة
المحرمة ولا يقابل ولكنه اذا وجد منه انه آآ يعني ضربه بشيء - 00:39:11

او ربه بحجر او غيره او شيء مثقل ومات يعني بسبب ذلك فانه يعامل بهذه المعاملة وهذا مثل ما جاء في حديث العربين الذين قتلوا
الراعي ومثلوا به والرسول عليه الصلاة والسلام عاملهم - 00:39:31

بمثل يعني ما حصل لانهم ارتدوا عن الاسلام وقتلوا الراعي ومثلوا به فعومروا بهذه آآ بهذه المعاملة وذلك بان هذا هذا الرجل يهودي
الذى اعترف بانه قتل هذه المرأة بسبب اوضاع لها - 00:39:49

يعني شيء من الفضة يعني قتلها من اجله وكان بامكانه ان يأخذ هذا الشيء منها ولكن سوء ولكن الخبث والقبح الذي عليه اليهود انه
يعني جمع يعني بين هذين الامرین بان اخذوا الوضاع وقتلها - 00:40:09

يعني حتى لا يهتدى اليه ولكن الله عز وجل شاء ان يبقى فيها رمق وان تسؤال عنمن يتهمون آذكروا هذا الرجل من جملة الاسماء التي عرضت عليها فاشارت لانها لا تستطيع ان اتكلم لا تستطيع ان تتكلم سئل فاجاب - 00:40:32

وهذا يدل على قتل الكافر بمسلم لان هذا كافر قتل مسلمة فانه يقتل بها. واما المسلم اذا قتل كافرا فانه لا يقتل به اذا قتل كافرا حيث قال لا يقتل المسلم بكافر وهذا فيه قتل الكافر في يعني قتل الكافر بقتله - 00:40:56

المسلمة وكذلك قتل الرجل في مقابل قتل المرأة يعني هذا هو الذي يدل عليه هذا الحديث. نعم وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهما ان غلاما لناس فقراء قطع اذن غلام لناس اغنياء - 00:41:17 فاتوا النبي صلى الله عليه واله وسلم فلم يجعل له شيئا. رواه احمد والثلاثة بساند صحيح ثم ذكر هذا الحديث عن عمران ابن حصين رضي الله عنه وهو حديث صحيح - 00:41:39

ان يعني اناسا فقراء يعني لهم غلام يعني انقطع اذن ما قطع اذن؟ نعم ان غلاما لناس فقراء قطع اذن غلام قطع اذن غلاما لناس اغنياء فلم يجعل لهم شيئا - 00:41:54

فلم يجعل يعني لهم شيئا والحديث صحيح ومعنى ذلك ان ان ما يتعلق بالقصاص فان ما يجري بين الصبيان الذين هم غير مكلفين لا يكونوا في قصاص لا يكون فيه قصاص - 00:42:15 وانما يكون في ذلك يعني فيه الديمة وفيه مال وهذا لم يذكر المال ولم يذكر انه جعل لهم شيئا ويتحمل ان يكون ودah من بيت المال - 00:42:30

لان الرسول عليه السلام قال من ترك مالا من ترك مالا فهو لرثه ومن ترك دينا فعليه قضاوه ومن ترك دينا فعليه قضاوه فيحجم ان يكون ودah من الجمال ليكون ودah ما جمال - 00:42:48

ويتحمل ان يكون يعني ان هذا الذي حصل انه يعني لما كانوا فقراء فانهم يعني لا يعني ليس عندهم شيء يدفعونه وليس عندهم شيء يدفعونه لا ولئك يتحمل ان يكون هذا يعني شيئا بقي في الذمة ولكنه ما جاء التنصيص لا على هذا ولا هذا. ولكن اقرب ان يكون - 00:43:05

ان انه ودah من بيت المال الحديث الذي فيه ومن ترك يعني ومن ترك دينا فعليه فعليه هي قضاوه ومما يوضح يعني ان حقهم لا يضيع من جهة المال - 00:43:33

آ قصة الرجل الذي جامع اهله في نهار رمضان ثم لم يكن عنده لا عتق ولا يقدر على صيام ولا يقدر على الطعام وان انه جاء شيء من الطعام فاعطاها - 00:43:53

اياد وقال تصدق به قال على افقر مني يا رسول الله؟ فضحك وقال انفقه على اهلك فان جماعة من اهل العلم قالوا ان هذا لا يعني ان الكفار ما سقطت بل هي باقية في ذمته ولكنه لكونه فقير يعني يأخذ او - 00:44:08 اعطي هذا المال الذي قال انه احق به من غيره. انه احق به من غيره لفقره الشديد. ولحاجته واهله الى هذا ومحتمل ان يكون هذا وهذا ولكن احتمال كونه يعني ودahم بيت المال هو الاقرب. نعم - 00:44:28

اذا قول ان غلاما لناس فقراء والغلام المقصود به صغير. ليس لا ليس المقصود به العبد العبد الكبير وهي المقصود به الصغير لانها لان هذا هو الذي ليس فيه يعني ليس فيه قصاص بين بين الصبيان - 00:44:49

عيسي لانهم غير مكلفين ليس هناك قصاص ولكن هناك المال يؤخذ به. ويتحمل ان يكون امام صار بهذه الطريقة التي هي يكون الرسول صلى الله عليه وسلم ودعا بغيتي المال ولهذا يطلق الغلام على الصغير كما قال لعمر ابن ابي سلمة يا غلام سلم الله - 00:45:06

وكل بيمنيك وكل مما يليك يا غلام سلم الله وكل بيمنيك وكل مما يليك فانه يطلق على الصغار. نعم قال رواه احمد والثلاثة بساند صحيح. ابو داود والنمسائي والترمذني المحققين يقولوا بأنه - 00:45:26

يعني لعله وعزم للترمذني فيه ها؟ عزو للترمذني عنوان لا قل لعله في وهم يعني ايش وجدوه عند احمد ها ابو داود والنمسائي. ما

هو عند الترمذى لا هو آآ 00:45:54

اصطلاحه يريد هذا وش بالله في الحديث تحية. ايوة. ان غلاما لناس فقراء. ها. قطع اذن غلام لناس اغنياء. هم. فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجعل لهم شيئا - 00:46:13

رواه احمد والثلاثة بأسناد صحيح بس هكذا؟ ايه وصلني يعني ليش اه يعني اه الاصطلاحه وش هو؟ في اول في اول البلوغ ذكر الاصطلاحه في الثالثة والاربعة والخمسة قال سبعة وبالثالثة من عددهم والاخير ها - 00:46:30

منع الصححين والاخير اللي هو ابن ماجة. هم. نعم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته فجاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال اقدني فقال حتى تبرا - 00:46:58

ثم جاء اليه فقال اقاده ثم جاء اليه فقال يا رسول الله عرجت فقال قد نهيتك فعصيتني فابعدك الله وبطل عرجك ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتصر - 00:47:19

من جرح حتى يبرأ صاحبه. رواه احمد والدارقطني واعل بالارسال عامر عمرو شعيب؟ نعم كما ذكر هذا الحديث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وان الرسول عليه السلام يعني آآ جاء ان رجلا طعن رجلا في ركبته بقرن - 00:47:39

ثم جاء وقال اقدني وقال حتى تبرا فطلب منه وقاده وبعد ذلك عندما برأ اصابه عرج فقال ابني حصل لي عرق فاخبر ان ان هذا الذي حصل اللي هو العرج انه يعني يعني لا يعتبر لانه - 00:48:02

آآ حصل القصاص قبل ذلك واما لو كان لم يحصل القصاص فانه يعني يعتبر استرالية تعتبر السرايا للجرح الذي يترب عليه ما ترتب فانه يأخذ ما يستحقه يأخذ ما يستحقه في مقابل يعني هذا العرض - 00:48:28

ولكنه لما طلب ان يتوب وان يقاد منه وانه آآ يعني حصل انه اخرج منه ولكنه بعد ذلك حصل له هذه السرايا غير معترضة. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم نهى ان يقتصر يعني - 00:48:51

من جرح يعني فيه قصاص يعني حتى يبرأ. يعني حتى تؤمن السرايا وحتى لا يحتاج الى ذلك الى الرجوع. يعني بما يترب على على الجرح من من استغاثة - 00:49:11

مدل هذا على ان انه يترك القصاص حتى يندمل الجرح وحتى يعني يبرأ وحتى يعرف عليه انه آآ استحق يعني يعني اذا كان له شرارة ومضاعفات فانه يستحق ما يقابلها - 00:49:29

ان رجلا طعن رجلا طعن رجلا بقرن يعني المقصود بالقرن؟ يعني بأنه قرن يعني شاة وقرن يعني عنز او قرن يعني بقرة يعني هذا هو المقصود بالقرن. يعني انه ضربه بالقرن حتى شجه وجراه. نعم - 00:49:50

طعن رجل بقرن في ركبته. نعم. فجاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال اقدني اعطيتني يعني معناه انه يقصر. يعني يعمل به يعمل به مثل ما عمل به. نعم. فقال حتى تبرا - 00:50:11

ثم لو انه يعني يعطيه يعني بدل ذلك اذا لم يحصل يعني اه قصاص يعني بانه يعطيه ما يقابلها. نعم قال حتى تبرا ثم جاء اليه فقال اقاده. ثم جاء اليه فقال يا رسول الله عرجت - 00:50:27

وقال قد نهيتك فعصيتني فابعدك الله وبطل عرجك. يعني هدر يعني ليس له قيمة لانه حصل منه قصاص وحصل منه يعني عقيد يعني قبل ان يحصل العرج برغبة منه وبطلب منه وبطل عرجه يعني يعني ذلك فليس له حق - 00:50:49

يعني في هذه الشرايا التي ترتب على ذلك نعم ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتصر من جرح حتى يبرأ صاحبه. نعم. رواه احمد والدارقطني واعل بالارسال - 00:51:09

هذا الارسال لا يؤثر لانه قيل المقصود به كون على قول بعض اهل العلم ان شعيبا يعني لم يسمع بأن من جده عبد الله ابن عمر ولكنه قد صح وثبت انه سمع منه - 00:51:27

فليس بمرسل فليس بموصى وانما هو متصل نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اقتلت امرأتان من هذيل فرمي احدهما الاخرى بحجر فقتلتها ما في بطنهما فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. قضى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم -

النادية جنينها غرة عبد او وليدة. وقضى بنية المرأة على عاقلتها. وورثها وورثها ولدها ومن معهم فقال حمل بن النابغة الهدلي يا رسول الله كيف نفرم من لا شرب ولا اكل - 00:52:16

ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يبطل. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما هذا من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سمع. متفق عليه واخرجه ابو داود والنسائي من حديث ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سأله من شهد قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:36

وفي الجنين قال فقام حمل ابن النابغة فقال كنت بين امرأتين فضررت احداهما الاخرى فذكره مختصرا وابن حبان والحاكم ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة وان ان امرأتين من فقير كان من هذيل كان تحت رجل هو حمل ابن النابغة هذا - 00:53:02
فالذى جاء ذكره في الحديث فهما ضرتان وآرمت احداهما الاخرى بحجر يعني على بطنهما وفي بطنهما ولد فسقط الولد يعني ميتا وهذا الحجر يعني حجر ليس بقاتل ولكنه يعني صار شبه العمد - 00:53:29

او اعتبره شبه العمد وفيه الديمة وليس فيه القصاص واما اذا كان الحجر يعني قاتلا مثل ما حصل بالنسبة لليهودي الذي رأسه المرأة بين حجرين فان هذا قتل يعني متعمد ومقصود - 00:53:55

واما هذا فانه يعني رمته بحجر يعني هاتان المرأةن الذرتان اختصمتا فاخذت احداهما يعني صغيرا قال ليش قاتلا فرمتها به فوق على بطنهما وفي بطنهما ولد يعني فمات فسقط الولد ميتا - 00:54:15

سقط الولد من بطنهما ميتا وماتت هي بعد ذلك متأثرة يعني بهذه الضربة بالحجر فالرسول عليه الصلاة والسلام حكم بان آآ الذي الجنين الذي سقط يعني يكون مقابله مرة عبد او امة. يعني ليس يعني به شك وانما بتخيير - 00:54:38
يعني عدل او امة اي واحد منها يحصل به المقصود كان يغر عبد او امة هذا هذه دية يعني هذا هذا الولد الذي سقط ميتا وتكون هذه الغرة اه ميراثا لهذا الجنين الذي سقط - 00:55:02

يعني يرثه ورثته يعني ورثة هذا الجنين الذي سقط ميتا وصارت ديتها ثم ان المرأة التي رمت بالحجر ايضا ماتت كما سمعت جنينها فحكم الرسول عليه السلام بان بالدية - 00:55:23

يعني على عقليتها وان لانه يرجوها يعني ورثتها والعاقلة كما هو معلوم العصبة الذين يحيطون بالانسان والذين يعني آآ يتتعاونون معه في مثل هذا الامر الكبير الذي حصل عن طريق الخطأ - 00:55:46

الذى هو يعني سواء خطأ او شبه عمد لان هذا كله فيه للدية ولكن تحملها العاقلة يحملها العاقلة الذين هم العصوبة. يعني اه آآ ولا يعني يكون يلزم يكون واردين. حتى ولو لم يكونوا واردين. وهذا على حسب يعني احوالهم وعسرهم - 00:56:07

ويسرهم وان انه يتحملون اي العصبة يعني هذه الديمة آآ التي يرثها يعني ورثة المقتولة بان لان ديتها تعتبر كمالها الذي خلفته اذا خلفت مالا ويوزع الميراث للدية كما يوزع المال الذي يعني تملكه يعني على اورثها واما العصبة فهم الذين - 00:56:32
يتتحملون هذه الديمة ولو لم يكونوا وارثين ولو لم يكونوا والديهم وذلك لان مثل هذا امر كبير ومبلاع مبلغ كبير. فجاءت الشريعة بحصول اه التحمل يعني من هؤلاء وانهم يعني هم لو حصل لهم فانهم يعاملون بمثل هذه المعاملة - 00:57:06

لو ان واحدة من هؤلاء العصبة حصل منه ما حصل بینا العاقلة يعني تتحمل عنه يعني هذا الشيء الذي آآ الذي حصل منه على خطأ الكبره ولعظامه وكثترته فيكون في ذلك لوزم الانسان ان يقاتل خطأ كان يعني آآ حصل عليه ضرر كبير - 00:57:33

لكنه جاءت الشريعة بان يكون هذا على سبيل التعاون وعلى سبيل التحمل يعني ومساعدة بعضهم يعني بعض اقتلت امرأتان من هذيل فرممت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطتها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه - 00:58:03

الله وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الندية جنينها غرة. عبد او وليدة وقضى قابلية المرأة على عاقلتها. وورثها ولدها ومن معهم فقال حمل ابن حمل ابن النابغة الغدلي الذي هو زوج المرأتين الضرتين - 00:58:27
القاتلة والمقتولة. نعم يا رسول الله كيف نفرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يبطل فقال صلى الله عليه وسلم انما

هذا من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع - 00:58:50

يعني هذا الرجل لما يعني آآ حكم الرسول بما حكم من الدية على الجنين لانه غره وانه عبدا وامه قال كيف نفرم ما يعني من لا اكل من لا شرب ولا اكل. من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استحل - 00:59:09

فمثل ذلك يطرد. يعني يهدر ويترك فالرسول عليه السلام قال ان هذا يعني من اخواننا الكهان من اجل سجعه الذي سجع. لان الكهان هذا شأنهم يأتون بالسجع ويتكلفون واما الشجع اذا كان غير متكلف - 00:59:32

وانما جاء سلية فان ذلك لا يؤثر. وقد جاء ذلك في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم قوله اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشى ومن الا تدمع ومن دعاء لا يسمع - 00:59:51

ومن مات ونفس لا تشبع وهذا يعني شجع ولكنه غير متجلف وانما مذموم ما حصل على سبيل التكليف او كان فيه يعني معارضة للحق وعند ابي داود والنمسائي من حديث ابن عباس ان عمر سأله من شهد قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين -

01:00:04

فقال قال فقام حمل ابن النابغة قال قد كنت بين امرأتين فضررت احداهما الاخرى فذكره مختصرًا. نعم الان محمد بن نابغة هل هو من العاقلة وزوجه هو الزوج لا ليس العاقل. هنا الان يعني العاقلة العصوبه هو وارد الان. طيب ليش يعني يعترض الاعتراض؟ وهو -

01:00:31

ايه بس انا معلوم ان النفي عليه اراد انه لما لها يعني هذا يعني الجنين هو الكلام على الجنين فقط ما هو للمرأة الكلام على لانه كله كلامه حول الجنين. اي نعم هو ولكنه سيرث. نعم - 01:00:56

الجنين هذا هو سيدفع او معاه صح سيره نعم اقول لكنه اراد انه يعني له ليش اليهودية؟ ايوه. نعم حديث انس الرابع والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم -

01:01:16

الله الصواب وفلك من الحق شفاكتم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين يقول هل تقتل المرأة المرتدة كذلك باتفاق مذاهب اهل السنة. لا في خلاف لكن لكن الحديث يعني واضح - 01:01:39

كان يشمل الرجل والمرأة والحكم واحد للرجال والنساء يعني بعض اهل العلم قال انها لا تقتل ولكن قوله من بدل دينه واقتلوه يعني يشمل النساء والاطفال هو تساوي الرجال والنساء في الاحكام الا اذا جاء مخصص - 01:02:01